

لمسات بيانية - التناسب بين سورة قريش وسورة الفيل

فاضل السامرائي

آآ بداية آآ نقف عند اول السورة لايلنا في قريش ايلناهم آآ قبل ان نخوض في اظهار اللسات البينية في هذه الصورة ما علاقة هذه الصورة بالصورة التي قبلها وهل هناك سبب منطقي للترتيب ام ما؟ - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين. وبعد هذه السورة - [00:00:20](#)

تأتي بعد سورة الفيل الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل. نعم. الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابوابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول اصحاب الفيل جاءوا لهدم هذا البيت. وقال فليعبدوا رب هذا البيت. نعم - [00:00:40](#)

ولايلاف قريش والايلاف يعني نجح واستمر بسبب هذا البيت واصحاب الفيل هم جاؤوا لهدم هذا البيت الذي هو محل تعظيمه نجاح الايلاف الذي امتن الله عليهم به يعني كان المناسبة واضحة - [00:01:07](#)

ربنا سبحانه وتعالى اهلك الجيش ودمرهم ولولا هذه العقوبة لهؤلاء لتشتت في البلاد وذهبوا هكذا اهل قريش كانت تشتتوا في البلاد ثم نلاحظ عندنا امران النعم جلب الضرر ودفع وجلب المنفعة. مثل ما يقولون دفع الضرر وجلب هذا. يقولون - [00:01:29](#)

ودفع الضرر هو مقدم على جنب جلب المنفعة. نعم. والمدرّب درء المفاصد مقدم على جلب المصالح. نعم. ودفع الضرر واجب يعني جلب المنفعة لا ليس واجبا. لكن مطلوبة اذا هما نعمتان او امران - [00:02:00](#)

دفع الضرر والمسددة وجلب المنفعة سورة الفيل نعمة دفع الضرر لان جاء هؤلاء لهدم البيت. نعم. هذا ضرر. هذا ضرر. ويعني بعدين قريش وما يحل فيها فامتن الله عليهم بدفع الضرر عنهم - [00:02:20](#)

وسلامة بقاء هذا البيت في السورة التي تليها هي جلب المنفعة لهم وهو انهم يألفون الى قريش ورحلتي هذه من جلد المنفعة. اذا اذا هما نعمتان امتن الله عليهم بهما - [00:02:42](#)

في هاتين السورتين المتتابعتين نعم. الاولى هي دفع الضرر والثانية التي هي هذه السورة هي جلب المنفعة. وبذلك تمت النعمتان دفع الضرر هذا من حيث يعني التناسب من اجل الحكمة. دفع الضرر مقدم. نعم - [00:03:02](#)